Bundesministerium
Bildung

نشرة إعلامية مُوجهة إلى أولياء الأمور بشأن حظر ارتداء الحجاب (المادة 43a من قانون التعليم المدرسي (SchUG))

أعزائي الآباء وأولياء الأمور،

إننا نولي اهتمامًا كبيرًا بأن يشعر جميع الأطفال في مدرستنا بالأمان والحماية والقَبول. لهذا فإننا نرغب في أن تكون المدرسة مكانًا يستطيع فيه الأطفال التعلم بحرية وتنوع الشخصية والقدرة على النمو والتطور.

وبالتالي نحيطكم علمًا من خلال هذه الرسالة بالإطار القانوني الذي يُطبق على الفتيات اللاتي تقل أعمارهن عن 14 عامًا في المدارس النمساوية.

فبداية من العام الدراسي الجديد 2027/2026، سيُطبق قانونٌ على جميع التلميذات اللاتي تقل أعمارهن عن **14 عامًا** يمنع ارتداء الملابس التي تغطي الرأس وفقًا للتقاليد الإسلامية في المدرسة، أي داخل حرم المدرسة ومبانيها. ويُطبق الأمر بغض النظر عما إذا كان ارتداء الحجاب لأسباب تتعلق بالموضة أو مجرد التقاليد أو لأسباب دينية أو أي أسباب أخرى.

ومن المهم في هذا الصدد معرفة ما يلي:

المدرسة مكان آمن لا يُسمح بدخوله إلا للأشخاص الذين لديهم سبب وجيه للحضور إليها (التلاميذ والتلميذات، والمعلمون والمعلمات، والوالدين). وتنتمي التلميذات بالمدرسة إلى مجتمع تعليمي محدد يخضع لإشراف المعلمين والمعلمات.

كما أن المدرسة مُلزمة بتطبيق القوانين السارية. وبالتالي لا يوجد مجال لتقدير المدارس في هذا الشأن. كما أن المدرسة لا تتصرف بناءً على الآراء الشخصية، لكنها تتعامل وفقًا للقانون.

وينبغي أن يتمتع الأطفال في المدرسة بما يلي:

- التحرر من أي ضغوط اجتماعية أو دينية،
- القدرة على تطوير هويتهم بما يتناسب مع أعمارهم،
- السماح بالتعلم والنمو على قدم المساواة وبلا هموم.

ويهدف حظر ارتداء الحجاب إلى حماية الطفولة ومنع إجبار الأطفال على تبني أدوار أيديولوجية أو دينية في سن مبكرة. ويتركز الاهتمام دائمًا على رفاهية الطفل ونُضجه المعرفي في السياق المدرسي. وينص القانون صراحةً على إلزامكم بصفتكم أولياء الأمور بضمان التزام ابنتكم بالأحكام القانونية.

أما خارج مباني المدرسة أو المؤسسة التعليمية، فيقرر أولياء الأمور مسألة ارتداء الحجاب من عدمه.

ونحن ندرك أن هذا الموضوع قد يكون حساسًا. لهذا فإن التعامل القائم على الاحترام المتبادل والتفاهم والدعم يكتسب أهمية خاصة. ويتمثل هدفنا في أن نوضح لكم جميعًا أن هذا النظام يمثل التزامًا قانونيًا عليكم كأولياء أمور وعلى المدرسة في الوقت نفسه، وأنه يهدف في نهاية المطاف إلى حماية الأطفال ونموهم الصحي.